



كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الفلسطينية الثانوية الحكومية: "دراسة تحليلية"

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص إدارة تربوية)

إعداد

كرم سفيان يوسف الكركي

إشراف

أ.م.د/ عبد الناصر محمد رشاد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ أمين محمد الهبوي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د / رجاء زهير العسيلي

أستاذ التربية والإدارة التربوية المشارك
كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة
فلسطين - فرع الخليل

1436 هـ - 2015 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

صفحة العنوان

اسم الباحث: كرم سفيان يوسف الكركي

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له: التربية المقارنة والإدارة التعليمية

اسم الكلية: التربية

اسم الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2008

سنة المنح: 2015

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: كرم سفيان يوسف الكركي

عنوان الرسالة: التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الفلسطينية الثانوية الحكومية: "دراسة تحليلية"

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف:

(1) أ.د/ أمين محمد النبوي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة عين شمس

(2) أ.م.د/ عبد الناصر محمد رشاد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس

(3) أ.م.د / رجاء زهير العسيلي

أستاذ التربية والإدارة التربوية المشارك بكلية التربية - جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

تاريخ المنح: / / 2015

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ

2015 / /

ختم الإجازة

2015 / /

موافقة مجلس الجامعة

2015 / /

موافقة مجلس الكلية

2015 / /

الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على هذا العمل العلمي وهم:

(١) أ.د/ أمين محمد النبوي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة عين شمس

(٢) أ.م.د/ عبد الناصر محمد رشاد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس

(٣) أ.م.د / رجاء زهير العسيلي

أستاذ التربية والإدارة التربوية المشارك بكلية التربية- جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

كما اشكر الهيئات التي تعاونت معي:

(١) وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

(٢) مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة الغربية / فلسطين

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، أحمذك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

وانطلاقاً من قوله تعالى " وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " ومن قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " وإيماننا بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاح هذا البحث وأخص بالذكر:

من كان سببا في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي السادة المشرفين على هذا البحث الأستاذ الدكتور أمين محمد النبوي والأستاذ الدكتور عبد الناصر محمد رشاد والأستاذة الدكتورة رجاء زهير العسيلي، وذلك لجهودهم الطيبة والتي لولاها ما ظهر هذا العمل للوجود، فلم يخلوا علي من علمهم ووقتهم، وكان لتوجيهاتهم وإرشاداتهم الأثر الكبير في إخراج البحث بأفضل صورة.

وأتقدم بشكري الجزيل في هذا اليوم إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذا البحث، فهم أهل لسد خلله وتقويم معوجه والإبانة عن مواطن القصور فيه، سائلا الله الكريم أن يثيبهم عني خيرا.

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من جامعتي الحبيبة جامعة عين شمس، وكلية التربية، وأخص قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، لكل ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية.

كما أشكر أمي الحبيبة على دعواتها لي بأن يكون النجاح حليفي، كما وأقدم الشكر الجزيل والامتنان إلى رفيقة دربي زوجتي الغالية "أم مؤمن" التي أعاننتني بعد الله في إنجاز هذا البحث.

كما أشكر جميع الأخوة القائمين على المكتبات التي تزودت منها مادة هذا البحث ولاسيما مكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس . وأشكر كل من ساعدني وأعانني على إنجاز هذا البحث، فلهم في النفس منزلة وإن لم يسعف المقام لذكرهم، فهم أهل للفضل والخير والشكر.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	• الشكر
ب	• الشكر والتقدير
ج	• قائمة المحتويات
ز	• فهرس الأشكال
ح	• فهرس الجداول
ي	• فهرس الملاحق
٣٧-١	الفصل الأول الإطار العام للبحث
١	• مقدمة
٧	• مشكلة البحث
٩	• حدود البحث
١١	• أهداف البحث
١١	• أهمية البحث
١٢	• مصادر البحث وأدواته
١٢	• منهج البحث
١٢	• الدراسات السابقة
٣١	• مصطلحات البحث
٣٧	• خطوات البحث
١٠٤-٣٨	الفصل الثاني التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر (إطار نظري)
٣٨	• تمهيد
٣٩	أولاً: طبيعة التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٤١	١- أهمية التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٤٤	٢- أهداف التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٤٧	٣- مبادئ التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٥٠	٤- خطوات بناء التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٥٣	٥- أنواع التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٥٧	٦- الهيكل التنظيمي للمدرسة الثانوية بالعالم المعاصر
٧١	٧- عمليات التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر وتشمل:
٧١	أ- الاتصال في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٧٥	ب- تقويم الأداء في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر

٨٤	ج- صنع القرار في المدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٩٠	ثانياً: طبيعة المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر
٩٢	١- أهداف المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٣	٢- أهمية المشاركة المجتمعية ومبرراتها بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٧	٣- متطلبات المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٨	٤- آليات تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
٩٩	- مجالس أولياء الأمور بوصفها آلية تنظيمية لتفعيل المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي
٩٩	٥- مجالات المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية بالعالم المعاصر.
١٠١	ثالثاً: استخلاصات نظرية حول فاعلية التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية في العالم المعاصر
١٣٨-١٠٥	الفصل الثالث التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية (دراسة نظرية)
١٠٥	• تمهيد
١٠٥	وُلأ: طبيعة نظام التعليم في فلسطين
١٠٦	١- رؤية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١٠٦	٢- رسالة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١٠٧	٣- المبادئ التي انطلقت منها رسالة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١٠٨	٤- الخطط التطويرية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
١١٤	٥- تنظيم التعليم قبل الجامعي في فلسطين
١١٥	٦- أهداف التعليم في المدارس الثانوية في فلسطين
١١٧	ثانياً: واقع التنظيم المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١١٧	١- الهيكل التنظيمي للمدرسة الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٢	٢- بعض العمليات التنظيمية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٢	أ- الاتصال بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٦	ب- تقييم الأداء بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٢٨	ج- صنع القرار بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٣٢	ثالثاً: واقع المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية
١٣٢	١- مجالس أولياء الأمور بوصفها آلية تنظيمية لتفعيل المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي
١٣٢	أ- أهداف مجلس أولياء الأمور
١٣٣	ب- مهام مجلس أولياء الأمور
١٣٤	ج- صلاحيات مجلس أولياء الأمور

١٣٥	٢- مجالات المشاركة المجتمعية
١٣٦	أ- الدعم المادي والمعنوي
١٣٧	ب- دعم تنفيذ الأنشطة
١٣٧	ج- الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها
٢٠٧-١٣٩	الفصل الرابع واقع التنظيم المدرسي والمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية "دراسة ميدانية"
١٣٩	• تمهيد
١٣٩	١- أهداف الدراسة الميدانية
١٤٠	٢- أدوات الدراسة الميدانية
١٤١	٣- صدق أداتي الدراسة الميدانية
١٤٤	٤- ثبات أداتي الدراسة الميدانية
١٤٥	٥- مجتمع الدراسة الميدانية
١٤٦	٦- عينة الدراسة الميدانية
١٤٩	٧- فروض الدراسة الميدانية
١٤٩	٨- إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية
١٥٠	٩- المعالجة الإحصائية
١٥٢	١٠- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٢٠٥	١١- ملخص نتائج الدراسة الميدانية
٢٤٦-٢٠٨	الفصل الخامس آراء الخبراء وتوجهاتهم لتطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية باستخدام أسلوب دلفاي "دراسة استشرافية"
٢٠٨	• تمهيد
٢٠٨	أولاً: أسلوب دلفاي وخطوات الدراسة الاستشرافية
٢٠٨	أ- مفهوم أسلوب دلفاي
٢٠٩	ب- خصائص أسلوب دلفاي ومميزاته
٢١٠	ج- خطوات تطبيق أسلوب دلفاي
٢١١	د- عيوب أسلوب دلفاي
٢١١	هـ- عينة الدراسة
٢١٢	و- أداة الدراسة
٢١٢	ثانياً: إجراءات تطبيق الدراسة الاستشرافية (أسلوب دلفاي) ونتائجه
٢١٣	أ- تطبيق الجولة الأولى ونتائجها
٢١٣	ب- تطبيق الجولة الثانية ونتائجها

٢١٩	ج- تطبيق الجولة الثالثة ونتائجها
٢٢٤	ثالثا: تحليل نتائج الدراسة الاستشرافية وتفسيرها
٢٧٩-٢٤٧	<p>الفصل السادس</p> <p>تصور مقترح لتطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية</p>
٢٤٧	• تمهيد
٢٤٧	أولاً: نتائج البحث
٢٥٢	ثانياً: التصور المقترح
٢٥٢	أ- أهداف التصور المقترح
٢٥٢	ب- أسس التصور المقترح
٢٥٣	ج- منطلقات التصور المقترح
٢٥٤	د- مكونات التصور المقترح
٢٦٢	هـ- معوقات تطبيق التصور المقترح
٢٦٢	و- كيفية التغلب على معوقات التصور المقترح
٢٦٣	ثالثاً: دراسات وبحوث مقترحة
٢٦٤	قائمة المراجع
٢٨٠	قائمة الملاحق
٦-١	ملخص البحث باللغة العربية
٦-١	ملخص البحث باللغة الانجليزية

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	الخطوات الرئيسية لعملية بناء التنظيم	٥١
٢	الفرق بين التنظيم الرسمي وغير الرسمي	٥٦
٣	خطوات عملية صناعة القرار الإداري	٨٨
٤	الهيكل التنظيمي للمدرسة الثانوية الحكومية الفلسطينية	١١٧
٥	التصور المقترح لتطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية	٢٥٤
٦	الهيكل التنظيمي المقترح للمدرسة الثانوية الحكومية الفلسطينية	٢٦٠

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٣	صدق الاتساق الداخلي لمحاول الاستبيان والدرجة الكلية	١
١٤٣	الصدق التمييزي للاستبيان بين أفراد العينة في محاور الاستبيان	٢
١٤٥	معاملات الثبات لمحاول الاستبيان والاستبيان ككل	٣
١٤٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة الميدانية حسب المديرية	٤
١٤٨	توزيع أفراد عينة الدراسة الميدانية حسب متغيرات الدراسة الميدانية والنسبة المئوية لها	٥
١٥٠	عدد الاستثمارات الموزعة والفاقة والمستبعدة، وكذلك عدد الاستثمارات الصالحة والنسبة المئوية للصالحة منها	٦
١٥٣	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " واقع الهيكل التنظيمي للمدرسة الفلسطينية الثانوية العامة الحكومية "	٧
١٥٧	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " واقع توصيف الوظائف "	٨
١٦٠	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور "استحداث وظائف جديدة"	٩
١٦٣	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور "الاتصال"	١٠
١٦٨	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "تقويم الأداء"	١١
١٧١	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول " صنع القرار "	١٢
١٧٥	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "دعم البيئة المدرسية ماديا ومعنويا"	١٣
١٧٩	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "دعم تنفيذ الأنشطة"	١٤
١٨٢	استجابات مديري المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور "الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها "	١٥
١٨٦	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "الاتصال "	١٦
١٨٩	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول "تقويم الأداء "	١٧
١٩١	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية حول محور " صنع القرار "	١٨
١٩٣	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " دعم البيئة المدرسية ماديا ومعنويا "	١٩
١٩٥	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية حول محور " دعم تنفيذ الأنشطة "	٢٠
١٩٨	استجابات أولياء أمور طلبة المدارس الثانوية الحكومية حول محور " الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها "	٢١
٢٠١	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعا لنوع المدير	٢٢

٢٣	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعا للمؤهل العلمي للمدير	٢٠٢
٢٤	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعا لنوع ولي الأمر	٢٠٣
٢٥	اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعا للمؤهل العلمي لولي الأمر	٢٠٤
٢٦	توزيع عينة خبراء جولات دلفاي	٢١٢
٢٧	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الهيكل التنظيمي	٢٢٤
٢٨	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الوصف الوظيفي	٢٢٧
٢٩	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال استحداث وظائف جديدة	٢٢٩
٣٠	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الاتصال	٢٣١
٣١	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال صنع القرار	٢٣٣
٣٢	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال تقييم الأداء	٢٣٥
٣٣	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال دعم بيئة المدرسة ماديا ومعنويا	٢٣٧
٣٤	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال دعم تنفيذ الأنشطة	٢٣٩
٣٥	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال الرقابة على العملية التعليمية وتقويمها	٢٤١
٣٦	التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لمفردات مجال آليات تطوير التنظيم المدرسي لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الفلسطينية الثانوية	٢٤٣
٣٧	الأطراف المشاركة في عملية التقويم	٢٥٨

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	الوصف الوظيفي لمدير المدرسة الفلسطينية	٢٨٠
٢	الوصف الوظيفي لنائب مدير المدرسة الفلسطينية	٢٨١
٣	الوصف الوظيفي لسكرتير المدرسة الفلسطينية	٢٨٢
٤	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مديرية التربية والتعليم/ الخليل، مخاطبة رسمية بعنوان "طلب مساعدة من بلدية الخليل"	٢٨٣
٥	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية/ مكتب الوزير، مخاطبة رسمية بعنوان "الضيافة"	٢٨٤
٦	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مديرية التربية والتعليم/ الخليل، مخاطبة رسمية بعنوان "التبرعات/ الهدايا من الأهالي والمؤسسات"	٢٨٥
٧	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، مخاطبة بعنوان "انجازات مجالس أولياء الأمور"	٢٨٦
٨	وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، الإدارة العامة لمتابعة الميدان، الدليل الإجرائي لمدير المدرسة، (نماذج تقييم مدير المدرسة)	٢٩٦
٩	الصورة الأولى للاستبيان الموجه لمديري المدارس.	٣٠٥
١٠	الصورة الأولى للاستبيان الموجه لأعضاء مجالس الآباء والمعلمين	٣١٤
١١	قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبيان	٣٢١
١٢	الصورة النهائية للاستبيان الموجه لمديري المدارس	٣٢٢
١٣	الصورة النهائية للاستبيان الموجه لأعضاء مجالس الآباء والمعلمين	٣٢٧
١٤	كتاب طلب تسهيل المهمة موجه من جامعة عين شمس/ كلية التربية إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية	٣٣١
١٥	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للباحث	٣٣٢
١٦	قائمة بأسماء السادة خبراء دلفاي	٣٣٧
١٧	استبيان الجولة الأولى لدلفاي	٣٣٨
١٨	استبيان الجولة الثانية لدلفاي	٣٤١
١٩	استبيان الجولة الثالثة لدلفاي	٣٤٧

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

نمُرُ الآن في زمن أصدق ما يوصف به أنه زمن المتغيرات، إذ أنه لا يكاد ينتهي تغير إلا وجاء تغير ثانٍ وثالث، على شكل قفزات نوعية غير متتابعة، تزيد من التحديات الملقاة على المجتمعات المختلفة: أفراداً ومؤسسات؛ وذلك لمواكبة هذه التغيرات، وتطويعها؛ لخدمة أهدافها، والإفادة منها بأقصى درجة ممكنة، وهذا يقتضي، بالضرورة زيادة الاهتمام بالوسائل والأدوات والطرق الموصلة إلى تحقيق أهداف هذه المجتمعات، التي منها التنظيمات المختلفة، وكذلك الاهتمام بالعنصر البشري؛ الذي سيقود عملية مواكبة التغيرات والإفادة منها.

فالتعليم يعتبر من أولويات سياسات وبرامج الدول على مستوياتها كافة، المتقدمة منها والنامية، فجوهر الصراع العالمي في المستقبل هو في حقيقته تنافس تعليمي، فقد أثبتت الدراسات المقارنة والتجارب الدولية المعاصرة بما لا يدع مجالاً للشك أن آلية التقدم الحقيقية، بل والوحيدة هي التعليم؛ فالتعليم يعتبر بمثابة المحرك الرئيس لمجتمع المعرفة، والعامل الأكثر حيوية في تشكيله وبناءه؛ الأمر الذي يدفع معظم دول العالم إلى إعادة النظر في بنيتها التعليمية على مستوياتها المختلفة.^(١)

والتنظيم يعد العملية الحيوية والنشاط الأساسي للإدارة؛ حيث يُعتمد عليه لمواجهة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المنظمات الإدارية، حيث يؤدي إلى توحيد الجهود؛ بغية تحقيق الأهداف، كما يسمح بتحديد نوعية النشاطات المطلوب تأديتها، وطبيعة العلاقات المطلوبة، والسبل والمنافذ الكفيلة بالاتصال بين مختلف المستويات. وتعره يعني صعوبة تحقيق الأهداف، وفقدان التنظيم يعني الضياع والتشتت.^(٢)

وتعد عملية استمرار التنظيم ضرورية ومهمة أيضاً؛ لأن المنظمة تحتاج -على مدى حياتها المستقبلية- إلى وظيفة التنظيم لكي تبقى في نفس مستوى أدائها، أو ربما تطمح إلى الارتقاء به حسب الإمكانيات المتوفرة لديها، وهذا يتطلب مواكبة التغيرات التي تحصل عادة في البيئة الخارجية والبيئة الداخلية للمنظمة، ويتطلب ذلك المرونة والقدرة على تفهم واستيعاب تلك

(١) أمين محمد النبوي، الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧)، ص ٣١.

(٢) موسى اللوزي، التنظيم وإجراءات العمل، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٢)، ص ٢٢، ٢١.